الذي لا نعرف فقال لهم علي كفوا عن الرجل فلعله ممن طوي عليكم من قبل البحرين او من قبل الشام فجاء يسئلكم عن معالم دينكم فاحب ان يواسيكم اليوم بنفسه فاقبل يطعن برمحه ويضرب بسيفه حتى قام به فرسه فنزل وحسر عن ذراعيه فلما رای رسول الله سواد ذراعيه عرفه فقال اسعد قال نعم بابي انت وامي يا رسول الله فقال سعد جدك فما زال يطعن برمحه ويضرب بسيفه كلا ذلك يقتل اعداء الله بطعنه ورمحه اذ قال اصرع سعد فخرج رسول الله مقبلاً نحوه فاتاه فرفع راسه ووضعه على حجره ويمسح عن وجهه التراب بثوبه فقال ما اطيب ريحك يا سعد واحبك الى الله ورسوله قال فبكى رسول الله ثم ضحك ثم اعرض بوجهه ثم قال ورد الحوض ورب الكعبة قال ابو لبابة يا رسول الله بابي انت وامي ما الحوض قال حوض اعطانيه ربي عرضه ما بين صنعاء الى بصرى حافتاه مكللتان من الدر والياقوت ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من شرب منه شربة لا يظما بعدها ابدا قالوا يا رسول الله رايناك بكيت ثم ضحكت ثم اعرضت بوجهك فقال اما بكائي فبكيت شوقا الى سعد واما ضحكي ففرحت بمنزلته من الله وكرامته عليه واما اعراضي فاني رايت ازواجه من الحور العين يبادرون كاشفات سوقهن باديات خلاخيلهن فاعرضت عنهن حياء منهن فامر بسعد وفرسه وما كان له من شيء فقال اذهبوا به الى نعجته فقولوا ان الله قد زوجه خيرا منكم

حكاية قال الفقيه نا محمد بن داود قال نا محمد بن جعفر الكرابيسي قال نا ابرهيم بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن دينار وعن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهم

قال

مطلب الغار

قال خرج ثلثة نفر ممن كان قبلكم يبسطون في الارض فاصابهم المطر فلجئوا الى غار فبيناهم فيه اذ انقضت عليهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم بابه فقالوا عفى الاثر وانقطع الخبر وليس لكم الا الله وصالح اعمالكم يعني انه قال بعضهم لبعض ادعوا الله بصالح اعمالكم التي عملتم فلعل الله يفرج عنا فقال رجل منهم اللهم انك تعلم انه كانت لي ابنة عم وانها كانت تعجبني فاردتها عن نفسها فابت ثم ذهبت ورجعت وقد اصابتها حاجة شديدة وفي رواية اخرى ان زوجها كان مريضا وكان بينهما اولاد صغار وقد اصابهم القحط قال فاتتني المرة فسالتني المرة الثالثة والرابعة فقلت لا حتى تمكنني من نفسك فقالت دونك فلما قعدت منها مقعد الرجل من امراته ارتعدت وقالت لا يحل لك ان تفك هذا الخاتم الا بحله فتركتها ووفرت عليها ما احتاجت اليه اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء لوجهك فافرج عنا فانفرجت باب الغار فرجة وقال الآخر اللهم انك تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فاتى حلبت لهما حليبا فجئت اغبقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اوقظهما وخشيت على غنمي لو تركتهما فتركت ماشيتي ولمسكت الاناء على يدي حتى طلع الشمس وغنمي في البرية اللهم ان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء لوجهك فافرج عنا ففرجت منه فرجة اخرى وقال الآخر ان كنت اني استاجرت عمالا يعملون لي كل رجل بمد من طعام فعملوا لي فوفيت اجورهم فقال رجل منهم كان عملي افضل من عملهم فاعطني افضل منهم فمنعني من اجورهم فابيت فغضب وفي رواية ترك

فابت فاصابتها حاجة شديدة فاتتني فسئلت فقلت لا حتى تمكنني من نفسك

اي مرتين اجرت

Copyright © King Saud University